وبذكر الفضلة الخبَرُ في نحو ( ( زَيْدٌ ضَاحِكٌ ) ) .

وبالباقي التمييزُ في نحو ( ( ِ دَرّ ُهُ فَارِساً ) ) والنعتُ في نحو ( ( جَاءَنِي رَجُلٌ رَاكِبٌ ) ) فإنّ َ ذِكْرَ التمييزِ لبيان جِنْسٍ المتعجّ َب منه وذِكْرَ النعت لِتَخصِيصِ المنعوت وإنما وقع بيانُ الهيئة بهما ضمناً لا قصداً .

وقال الناظم .

( الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ فيِ حَالِ كَذَا ) .

فالوصف جِنْسٌ يشمل الخَبَرَ والنعتَ والْحَالَ وفَضْلَه مُخْرِج للخبر ومنتصب مُخْرِجٌ لنَعْتَيِ المرفوعِ والمخفوضِ ك ( ( جَاءَنِي رَجُلٌ رَاكِبٌ ) ) و ( ( مَرَرْتَ بِرَجُلٍ رَاكِبٍ ) ) ومُفْهِمُ في حال كذا مُخْرِجٌ لنعت المنصوب ك ( ( رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً ) ) فإنه إنما سيق لتقييد المنعوت فهو لا يُفْهِمُ في حال كذا بطريق القَصْدِ وإنما أفهمه بطريق اللزوم